



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4033

التاريخ: السبت 2016/8/27

الفبر الرئيسي



موقع إسرائيلي: ليبرمان يبدأ خطته
لإقصاء عباس

... ص 3

أبرز العناوين



استشهاد شاب برصاص الاحتلال بالقرب من سلواد شرق رام الله
"معاريف": حملة على الإنترنت لاستعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة
قائد الأمن اللبناني: الفلسطينيون ليسوا ملفاً أمنياً
"الأونروا" تجدد مطالبتها بالتحقيق في اعتداء جيش الاحتلال على منشآتها في العدوان الأخير على غزة
مقال: مصر والفلسطينيون الأربعة... معن البياري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات يطالب "الجنايات الدولية" بالقيام بدورها بالنظر في الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا
5	3. الأجهزة الأمنية تعتقل أحد كبار المطلوبين في نابلس
5	4. وزارة الإعلام الفلسطينية: الأمعاء الخاوية للأسير كايد هزمت الاحتلال
5	5. بهاء شاتيلا تسلّم مسؤولية جهاز الاستخبارات في الأمن الوطني الفلسطيني بلبنان
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الانتخابات البلدية: قائمة موحدة للقوى الوطنية والإسلامية بسلفيت
6	7. فتح تدعو لأوسع مشاركة في الانتخابات المحلية
6	8. الانتخابات البلدية: 27 موقعاً انتخابياً في جنين تحسم بالتركية بضغط من حركة فتح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. بينيت: لا أساس لاتهامات باراك لنتنياهو
7	10. فيلسوف إسرائيلي: دولة اليهود ليست دولة يهودية
8	11. "معاريف": حملة على الإنترنت لاستعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	12. الشيخ عكرمة صبري: "القطار الهوائي" حول القدس تشويه للمسجد الأقصى والمقدسات
9	13. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بالقرب من سلواد شرق رام الله
10	14. عشرات الإصابات بالغاز.. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة
11	15. "هآرتس": "الشاباك" يستهدف الركب من أرجل الشبان الفلسطينيين لشلمهم
11	16. الجيش الإسرائيلي يعتقل عائلة بأكملها في مخيم الدهيشة
12	17. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شاعرة فلسطينية بسبب قصيدة وتتهمها بالتحريض على العنف
12	18. وفاة محمد سعيد ملحس.. شيخ قراء فلسطين ورائد علم التجويد
13	19. الهلال الأحمر الفلسطيني يشيد بنظيره القطري
13	20. أكثر من 40 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
<u>لبنان:</u>	
13	21. قائد الأمن اللبناني: الفلسطينيون ليسوا ملفاً أمنياً
14	22. استسلام مطلوبين من "عين الحلوة"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
14	23. إعلان ترتيبات خاصة بالطلبة الفلسطينيين في الجامعات التركية
14	24. "فورين بوليسي": الإمارات توظف برنامج تجسس إسرائيلي لمراقبة الحقوقيين

15	25. "فلسطين تحت المجهر" .. القلب النابض في ذاكرة قناة الجزيرة
	دولي:
16	26. "الأونروا" تجدد مطالباتها بالتحقيق في اعتداء جيش الاحتلال على منشآتها في العدوان الأخير على غزة
17	27. جنوب إفريقيا: وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام
	حوارات ومقالات:
18	28. مصر والفلسطينيون الأربعة... مع البياري
19	29. مرسي والسياسي والعلاقات "الدافئة" مع إسرائيل!... جمال سلطان
21	30. انتخاب حركة فتح بالترهيب!!... ياسر الزعاترة
22	31. ليلة القصف على غزة... عوني صادق
24	32. القضاء على ظاهرة إنتاج الأسلحة في الضفة... عاموس هرئيل
26	كاريكاتير:

١. موقع إسرائيلي: ليبرمان يبدأ خطته لإقصاء عباس

قال موقع إسرائيلي إن الخطة الأخيرة التي أعلنها وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تمهيدا لإيجاد قيادة سياسية فلسطينية بديلة عنه قد تؤدي إلى صعود حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية رغم أن موقفه الثابت هو الإطاحة بالحركة والقضاء عليها.

وأوضح الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية شلومي أدار في مقال تحليلي له بالموقع أن خطة ليبرمان تتجاهل كليا حجم التنسيق الأمني الوثيق الفعال بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية في الضفة الغربية الذي ساهم إلى حد كبير في الحد من العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، ومنع بصورة فعالة انتشار الانتفاضة إلى أماكن ومدن فلسطينية أخرى.

ووفق أدار، فإن عباس الذي يطالب ليبرمان بالإطاحة به والالتفاف عليه وصف التنسيق الأمني مع إسرائيل بأنه مقدس، لكن ليبرمان يحاول إغفال هذه المقولة حتى يقول للإسرائيليين إنه ليس هناك من يمكن الحديث معه في الجانب الفلسطيني.

وأشار إلى أن ليبرمان ليس الزعيم الإسرائيلي الأول الذي يسعى لإيجاد قيادة فلسطينية بديلة للقيادة القائمة فقد سبقه في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق شامير لدى انطلاق مؤتمر مدريد

للسلام عام 1991، ونقل الكاتب الإسرائيلي عن قيادي كبير في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لم يذكر اسمه أنه لا يوجد فلسطيني يمكن أن يجري اتصالا مباشرا مع ليبرمان، ومن سيقوم بذلك سيوصف بالخيانة.

وأوضح ألدان أن ليبرمان ينطلق من خطته الحالية من فرضية مفادها أن القيادة الفلسطينية الحالية لا تمثل الجمهور الفلسطيني، بل تعمل لتلبية مصالحها الشخصية فقط في ظل استطلاعات رأي بين الفلسطينيين التي تشير في معظمها إلى أن عباس وقادة فتح لا يحظون بتأييد واسع في أوساط الرأي العام الفلسطيني، بل إن هناك دعوات تزداد في الآونة الأخيرة بين الفلسطينيين تطالب باستقالة عباس.

وختم الخبير الإسرائيلي مقاله بأن أحد أسباب إبطاء الجمهور الفلسطيني من قيادة حركة فتح والسلطة الفلسطينية هو أنها تحولت إلى أدوات بأيدي إسرائيل، مما يعني أن أي قيادة فلسطينية بديلة يجب أن تتعامل بقسوة مع إسرائيل، سواء كانت حماس أو قيادة بديلة لما وصفها بالحركة الوطنية التقليدية الفلسطينية، وكل ذلك سيؤدي في النهاية إما لسيطرة حماس على الضفة الغربية أو قدوم مجموعات "أكثر تطرفا" منها للحلول محل السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/25

٢. عريقات يطالب "الجنايات الدولية" بالقيام بدورها بالنظر في الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا

رام الله-وفا: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الجمعة، على ضرورة قيام محكمة الجنايات الدولية بدورها بالنظر في الجرائم الإسرائيلية.

وقال عريقات في بيان صحفي: لم نكن نتوقع أقل من قيام الاحتلال الإسرائيلي بتبرير جرائمه وممارساته العدوانية التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة صيف العام 2014 في التحقيق الذي أجرته مؤخرا السلطات الإسرائيلية حول جرائم وانتهاكات ارتكبها جنودها خلال العدوان.

وقال: كما أنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وحمايته من ممارسات الاحتلال العدوانية وإنهاء سياسة إفلات دولة الاحتلال من العقاب على انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني وأرضه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/26

٣. الأجهزة الأمنية تعتقل أحد كبار المطلوبين في نابلس

رام الله: أعلن اللواء عدنان الضميري المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الأمنية أن قوات الأمن الفلسطيني تمكنت فجر أمس من ضبط سلاح الكردي الفار من العدالة والمطلوب الأخير على خلفية قضية اغتيال ضابطي أمن في الثلاثين من شهر يونيو/ حزيران الماضي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وقال اللواء في تصريحات صحافية وصلت «القدس العربي» إن قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت الكردي المتهم الرئيسي بقتل الضابطين عدي الصيفي وعنان الطبوق. وأضاف أن قوات الأمن كانت قد اعتقلت سابقاً صبري الكردي وسامح الكردي وصالح الكردي وجاد الله جاد الله، المشاركين في جريمة القتل وأنهم يمثلون أمام القضاء بعد اعترافهم وتمثيلهم للجريمة. واعتبر أنه باعتقال الكردي اكتملت كل أركان الجريمة، والمتهمون جميعاً أصبحوا في قبضة العدالة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/27

٤. وزارة الإعلام الفلسطينية: الأمعاء الخاوية للأسير كايد هزمت الاحتلال

رام الله: رأت وزارة الإعلام الفلسطينية في انتصار الأسير كايد على السجن هزيمة للاحتلال وكل أساليبه وفتح طاقة أمل أولى لإسقاط الاعتقال الإداري. وأكدت أن انتزاع كايد لحريته بسلاح الأمعاء الخاوية والإرادة الفولاذية بعد 71 يوماً من الصمود يوجه رسالة حرية إلى العالم كي يتدخل ويغلق ملف الاعتقال الإداري، المخالف لكل القوانين والاتفاقات. واعتبرت الوزارة انتصار الأسير بلال وقرار الإفراج عنه في 12 كانون الأول/ ديسمبر المقبل بداية النهاية لشطب ملف الإداري خاصة أن الاحتلال حوله إلى الاعتقال الإداري يوم حريته بعد 14 عاماً ونصف من الصمود في مدافن الأحياء.

القدس العربي، لندن، 2016/8/27

٥. بهاء شاتيلا تسلّم مسؤولية جهاز الاستخبارات في الأمن الوطني الفلسطيني بلبنان

صيدا: أشرف مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في مخيمات لبنان صبحي أبو عرب، على عملية تسلّم وتسليم مسؤولية جهاز الاستخبارات في الأمن الوطني الفلسطيني، بين بهاء شاتيلا ومحمد سعيد كعوش، وبحضور مسؤول المخابرات في سفارة فلسطيني في لبنان إسماعيل أبو إيهاب.

موقع صحيفة النهار، بيروت، 2016/8/26

٦. الانتخابات البلدية: قائمة موحدة للقوى الوطنية والإسلامية بسلفيت

سلفيت - عماد سعادة: صرح عبد الستار عواد أمين سر حركة "فتح" في سلفيت، ومنسق القوى الوطنية في المحافظة، أنه جرى توافق وطني بين القوى الوطنية والإسلامية لخوض انتخابات بلدية سلفيت البلدي بقائمة واحدة باسم "كتلة سلفيت موحدة".

واكد عواد أن "سلفيت موحدة" شملت كل أطياف فصائل العمل الوطني والعائلات والشخصيات الاعتبارية في المدينة سلفيت، وان هذه القائمة تسعى لتحقيق برنامج وطني متكامل، وبرنامج تنموي مجتمعي يعزز الصمود الوطني ويعزز دور مؤسسات الحكم المحلي في التنمية المستدامة بفاعلية واقتدار نحو بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية بمهنية عالية وأداء متميز.

وشدد على أن حركة "فتح" رفعت شعار سلفيت موحدة بكافة مكوناتها الاجتماعية والسياسية من اجل وحدة سلفيت، وانطلاقاً من الرغبة في خدمة المواطن في مختلف الجوانب الحياتية، ونحو بناء استراتيجيات وسياسات تحقيقاً لمصالح شعبنا العليا في الحكم المحلي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/26

٧. فتح تدعو لأوسع مشاركة في الانتخابات المحلية

رام الله - وفا: دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، يوم الجمعة، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى أوسع مشاركة في العرس الديمقراطي، المتمثل في انتخابات البلديات والمجالس المحلية. وأكد القواسمي في بيان صحفي حرص فتح على تجسيد تداول السلطات عبر صناديق الاقتراع، وأن لديها إيمان مطلق بحق المواطن القانوني باختيار مرشحيه بحرية ونزاهة. وأوضح أن الحركة حرصت على الدفع باتجاه الكفاءات والخبرات في تشكيل قوائمها والتي تم تسجيلها لدى لجنة الانتخابات المركزية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/26

٨. الانتخابات البلدية: 27 موقعاً انتخابياً في جنين تحسم بالتركية بضغط من حركة فتح

جنين: لن تجري الانتخابات في 27 موقعاً انتخابياً في محافظة جنين شمال الضفة الغربية، من أصل 63 موقعاً في المحافظة؛ وذلك بسبب تشكيل كتلة واحدة فقط في تلك المواقع فازت بالتركية. وبحسب مصادر في لجنة الانتخابات المركزية تحدثت لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، فإن المواقع الـ27 التي سجلت قائمة واحدة تضم في كثير منها مواقع جغرافية كبيرة في جنين مثل اليامون وجبع.

بدورها أشارت مصادر محلية لمراسلنا إلى أن عملية "التزكية" في هذه المواقع لم تكن نتيجة إجماع وطني وإنما نتيجة سطوة وهيمنة وترهيب حركة فتح في تلك المواقع في تخويف ومضايقة المستقلين ومن سعى

لتشكيل كتل بحيث اضطروا لإلغاء تحركاتهم الانتخابية فهيمن " التنظيم " على تشكيل كتلة واحدة فقط في تلك المواقع.

ويحسب المصادر فإن اليومين الأخيرين قبل إغلاق باب الترشح شهدا ضغوطاً غير عادية على الكتل المنافسة لفتح في كثير من المواقع لسحب ترشحها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/27

٩. بينيت: لا أساس لاتهامات باراك لنتنياهو

بلال ضاهر: انبرى رئيس حزب 'البيت اليهودي' ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت يدافع عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فيما يتعلق باتهامات وزير الأمن الأسبق إيهود باراك، للأخير تتعلق ب'قضية أمنية' أخفق فيها نتنياهو.

وقالت صحيفة 'ماكور ريشون' اليمينية المتطرفة، يوم الجمعة، إن بينيت أجرى تدقيقاً في اتهامات باراك ووجد أن لا أساس لها من الصحة.

ونقلت الصحيفة عن بينيت قوله في 'محادثات مغلقة' إنه 'اعتقدت أن واجبي أن أتعلم بقدر استطاعتي واستيضاح عن أية قضية أمنية يتحدث باراك'.

ووفقاً للصحيفة فإن بينيت تحدث مع عدد من الأشخاص واستوضح الأمور مع آخرين وتوصل إلى الاستنتاج بأنه 'لا يوجد شيء ولم يكن هناك شيئاً' وأن 'باراك اخترع هذه الأمور'. لا توجد أي قصة أمنية!

واقترح بينيت دعوة باراك إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست من أجل أن يوضح أقواله، وأن 'في اللجنة، وبعد أن يدلي باراك بأقواله، سيتضح للجميع بأنه بكل بساطة لا يوجد شيء'.

عرب 48، 2016/8/26

١٠. فيلسوف إسرائيلي: دولة اليهود ليست دولة يهودية

بلال ضاهر: نفى أستاذ الفلسفة والفلسفة اليهودية في الجامعة العبرية في القدس وجامعة نيويورك، البروفيسور موشيه هيلبرطال، أن يكون صحيحاً وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو،

لنفسه بأنه يواصل طريق والده، الذي واصل طريق مؤسس الصهيونية التتقحية، زئيف جابوتينسكي، والذي كان بدوره مكملاً لطريق مؤسس الصهيونية، ثيودور هرتسل. وأوضح هيلبرطال، في مقابلة معه نشرتها صحيفة 'يديعوت أحرونوت' يوم الجمعة، قائلاً إن 'الشرق الأوسط يتفكك من حولنا. الفوضى رهيبية. وفي هذا الوضع، يقول نتنياهو إنه ينبغي التمسك بالاستاتيكي (الوضع القائم). لكن استمرار الستاتيكي يقودنا إلى حالة دائمة للدولة الواحدة، ثنائية القومية، بين النهر والبحر. ويوجد هنا تناقض، وهو أن الدول المتعددة القوميات والأعراق هي الدول التي تتفكك، مثل سورية والعراق وربما لبنان أيضاً. والمسار الذي نسير فيه يقودنا إلى الفوضى نفسها'.

وحول مصطلح 'الدولة اليهودية'، لفت هيلبرطال إلى أن 'هرتسل تحدث عن دولة اليهود، وليس عن دولة يهودية. والدولة لا يمكنها أن تكون في الوقت نفسه دولة اليهود ودولة يهودية'. وأوضح أنه 'في ما يتعلق بالسؤال حول من هو اليهودي، توجد آراء كثيرة ومختلفة. ولا يوجد اتفاق حول هذا الأمر. ولأسفي، نتنياهو مستعد لأن يدفع أثماناً تاريخية في هذا الموضوع من أجل الإبقاء على ائتلافه فقط. ومثال على ذلك قانون المغاطس، الذي لا يسمح لآخامات من التيارين الإصلاحية والمحافظ باستخدام المغاطس في إسرائيل. وهذا القانون، مثل قوانين أخرى، تقول عمليا لليهود الشتات إن إسرائيل ليست بيتكم. ويوجد اليوم حرية دينية أكبر في كوينس (تجمع اليهود في نيويورك) مما في القدس. واستخدام جهاز الإكراه السلطوي من أجل الحسم في الهوية اليهودية يتناقض بشكل عميق مع الفكرة الصهيونية'.

عرب 48، 2016/8/26

١١. "معاريف": حملة على الإنترنت لاستعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة

القدس . وكالات: بدأت عائلتا الجنديين الإسرائيليين المفقودين في قطاع غزة، أمس، حملة على الإنترنت لاستعادتهما وفقاً لما نشره موقع صحيفة "معاريف" العبرية. وأشار الموقع إلى أن عائلتي الجنديين هدار جولدن وشاؤول ارون باشرت أمس، بحملة على الإنترنت لتذكير الإسرائيليين بأن الحرب لم تنته بعد، حيث سيكتبون عبارة "اليوم هو اليوم 770 للقتال في الحرب التي لم تنته بعد حتى الأبناء يعودون إلى بيوتهم". وقالت عائلتا الجنديين عشية البدء بهذه الحملة لوسائل الإعلام، إنه يتوجب على الحكومة الإسرائيلية بذل المزيد من المثابرة لإنهاء عملية "الرصاص المصبوب"، مضيفه "بأنه كلما بقي هدار وشاؤول

بين يدي حماس في غزة، فإن الحكومة الإسرائيلية تنتهك التزامها أمام العائلات بعودة أبنائهم بعد إرسالهم إلى القتال".

الأيام، رام الله، 2016/8/27

١٢. الشيخ عكرمة صبري: "القطار الهوائي" حول القدس تشويه للمسجد الأقصى والمقدسات

القدس - محمد ابو خضير: حذرت الهيئة الإسلامية العليا في القدس من خطورة خطة رئيس بلدية القدس الرامية إلى المس بالوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك والعمل على تهويد المنطقة الجنوبية للقصور الأموية وأراضي الأوقاف ومقبرة باب الأسباط لإقامة قواعد القطار الهوائي التهوذي المنوي أقامته خلال العامين المقبلين.

وقال رئيس الهيئة الشيخ د. عكرمة صبري لـ "القدس"، أن هذا المشروع من الخطط الرامية إلى إضفاء الصفة اليهودية على مدينة القدس وطمس معالمها، ويمثل اعتداء على أراض وقفية تعرف بـ (السلودحة)، وهو اعتداء على مقبرة باب الأسباط وانتهاك لحرمة المقابر الإسلامية، واعتداء على القصور الأموية التي هي أيضا أراض إسلامية، وأن الهدف منه تغيير معالم المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى بالكامل.

وأضاف: "أن تصريح رئيس البلدية واضح، فهو يريد أن يؤكد لمن السيادة في المدينة ويتحدث عن المسجد والأوقاف الإسلامية، ومعلوم للجميع انه وفق القانون الدولي القدس مدينة محتلة، وليس من حق الاحتلال أن يغير معالم المدينة ويمس بمقدساتها، مؤكداً أن المشروع غير قانوني ويجب وقفة ولا نقر باي تغيير وأي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة القدس".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/27

١٣. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بالقرب من سلواد شرق رام الله

رام الله: استشهاد ظهر يوم الجمعة، الشاب زكريا حامد بعد إطلاق جنود الاحتلال المتمركزين داخل البرج العسكري المقام على مدخل قرية سلواد شمال مدينة رام الله، النار عليه وفق مصادر أمنية. وذكرت مصادر محلية في القرية، إن جنود الاحتلال منعوا الطواقم الطبية وطواقم الإسعاف من الوصول إلى الشهيد. وأوضحت المصادر أن الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستدعت قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية إضافية إلى المكان، عقب استشهاد الشاب حامد، ومنعت أحدا من المواطنين من الاقتراب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/26

١٤. عشرات الإصابات بالغاز.. الاحتلال يقمع مسيرات مناهضة الاستيطان بالضفة

مندوبو "الأيام" - وفا: أصيب، أمس، العشرات بحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في المسيرات الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

ففي بلعين، قمعت قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية التي خرجت نصره للقدس في الذكرى السنوية لإحراق المسجد الأقصى، حيث دهمت قوات الاحتلال القرية من جهتها الغربية، ثم منعت المتظاهرين من التقدم نحو الأراضي المحررة قرب الجدار، مستخدمة القوة.

وفي نعلين، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب ومن نشطاء السلام الإسرائيليين بحالات اختناق بالغاز السام والمسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة بلدة القرية الأسبوعية.

كما أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، بينهم أطفال ونساء، في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع؛ لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية، المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من ١٣ عاماً لصالح مستوطني "قدوميم" المقامة عنوة على أراضي القرية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، شابا من قرية عوريف جنوب نابلس، خلال تصدي الأهالي لهجوم شنه مستوطنون على القرية.

كما أصيب ثلاثة شبان بالرصاص، وعدد آخر بحالات اختناق، في تجدد للمواجهات الأسبوعية في عدة محاور متفرقة شرق القطاع، مساء أمس.

واندلعت مواجهات مشابهة شرق مخيم البريج قرب خط التحديد، وسط القطاع، ما أسفر عن إصابة شاب بحالة اختناق.

الأيام، رام الله، 2016/8/27

١٥. "هآرتس": "الشاباك" يستهدف الركب من أرجل الشبان الفلسطينيين لشلمهم

الناصره - برهوم جرابسي: كشف تقرير إسرائيلي نشرته صحيفة "هآرتس"، أن جيش الاحتلال، وبإيعاز من جهاز المخابرات العامة "الشاباك"، يستهدف الشبان الفلسطينيين خلال المواجهات، في الركب من أرجلهم، بهدف شلهم، وأن ضباط مخابرات يهددون الشبان مباشرة، بأنهم سيضطرونهم لقضاء حياتهم بالسير بمساعدة العكاكيز.

ورصدت الصحفية التقدمية عميرة هس، شهادات عدد من المصابين، بشكل خاص في مخيم الدهيشة وفي قرية تقوع القريبة، في منطقة بيت لحم الكبرى، وقالت إنها صادفت عددا من الشبان، من أبناء 15 و16 عاما، وشبان كثر أبناء دون سن العشرين، يتجولون في المخيم بمساعدة العكاكيز. بعد أن أصيبوا خلال المواجهات، وكل واحد منهم مرّ بعدة عمليات جراحية مطولة، وينتظره المزيد من العمليات. كل واحد منهم بحاجة إلى رعاية دائمة وإلى إعادة تنظيف الجرح وإخراج الشظايا وإلى أدوية مضادة للالتهابات واستبدال قطعة البلاستين التي زرعت. لقد بترت قدم أحد الفتية.

الغد، عمان، 2016/8/27

١٦. الجيش الإسرائيلي يعتقل عائلة بأكملها في مخيم الدهيشة

أصيب فجر أمس شابان بالرصاص الحي في مخيم الدهيشة للاجئين، عندما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال أثناء اقتحامها المخيم جنوب بيت لحم، وأطلق الجنود الإسرائيليون خلالها الرصاص الحي، وقنابل الغاز والصوت بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة شابين بعيارات نارية في القدم، نقلا إثر ذلك إلى أحد مستشفيات بيت لحم لتلقي العلاج.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس عائلة بأكملها في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، خلال اقتحام وحدات خاصة منزلهم، بهدف اعتقال نجل العائلة نبأ الصيفي (19 عاما)، قبل أن يفرج عنه في وقت لاحق.

وطلب ضابط الاحتلال من عائلة الشاب الصيفي الاتصال به للحضور فوراً وتسليم نفسه، إلا أنه رفض ذلك، فاعتقل العائلة جميعها، وهم: الوالد عمر والوالدة نوال وشقيقه معاذ وشقيقته، بعد تدمير محتويات المنزل بشكل انتقامي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/8/27

١٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل شاعرة فلسطينية بسبب قصيدة وتتهمها بالتحريض على العنف

الناصره - وديع عواودة: يكاد لا يمر يوم دون أن تتجلى مظاهر العنصرية والحض على العنف بدعوات المعقبين في الإنترنت وفتاوى حاخامات علاوة على الإعلام دون محاكمة المتورطين بذلك. في المقابل يعتقل فلسطينيون على طرفي الخط الأخضر لنشر خبر ما على الفيسبوك أو قصيدة. وأحد هؤلاء دارين طاطور شاعرة من بلدة الرينة قضاء الناصرة داخل أراضي 48 اعتقلتها إسرائيل بسبب قصيدة شاركتها عبر الشبكات الاجتماعية عنوانها «انتفضوا أبناء شعبي انتفضوا». «في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اقتحمت الشرطة بيت الشاعرة في منتصف الليل، كبلت يديها واقتادتها. «منظرك يوحى بأنك استشهادية»، قال لها أحد المحققين. اتهمت حكومة إسرائيل طاطور بالتحريض على العنف، من خلال قصائد ومنشورات على «الفيسبوك». وما زالت المحاكمة مستمرة. ومن المقرر أن تعقد المحكمة جلستها القادمة في السادس من سبتمبر/ أيلول المقبل. وإذا ما أدينَت بالتهمة الموجهة إليها، فقد تواجه حكماً بالسجن الفعلي لعدة سنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/8/27

١٨. وفاة محمد سعيد ملحس.. شيخ قراء فلسطين ورائد علم التجويد

لندن: توفي الجمعة الشيخ محمد سعيد ملحس شيخ قراء فلسطين ورائد علم التجويد فيها، ومؤسس إذاعة القرآن الكريم في مدينة نابلس. درس الشيخ علم التجويد في المسجد الصلاحي في مدينة نابلس وارتاد أيضا غيره من المساجد. وكان الشيخ يدرّس علم التجويد في المسجد الحنبلي بمدينة نابلس حيث كان يعمل إماما، وفي المعهد الديني الإسلامي أيضا، ثم درس أحكام التجويد في باقة الغربية إحدى مدن فلسطين، كما درس في كلية الشريعة بمدينة قلقيلية. وفي العام 1950م ألف كتابا بعنوان "أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان" الذي اعتمد في كثير من المدارس والمعاهد والجامعات داخل فلسطين وخارجها، ورغم أن طبعات الكتاب وصلت إلى 18 طبعة، إلا أنه رفض المقابل المادي من بيعها. شغل منصب مدير عام لقراء شمال فلسطين، ومن ثم أسس في العام 1998 إذاعة القرآن الكريم الوحيدة في فلسطين، وكان يغطي بثها مدينة نابلس والقرى المحيطة ومع مرور الوقت أصبحت تبث في فلسطين وأجزاء من الأردن وسوريا ولبنان، وفي العام 2003 أصبحت تُبث على شبكة الإنترنت، وكان الشيخ يديرها بنفسه ونجله الأكبر "أسامة" كان رئيس قسم البرامج فيها.

موقع "عربي 21"، 2016/8/27

١٩. الهلال الأحمر الفلسطيني يشيد بنظيره القطري

غزة - مصعب الإفرنجي: أشادت كلية تنمية القدرات التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بالدور الريادي لدولة قطر في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، وخصوصاً أهالي قطاع غزة. وثنى عميد الكلية جين كالدر، بالجهود الكبيرة للهلال الأحمر القطري في تمويل مجموعة من المشاريع النوعية التي تخدم القطاع الصحي والتعليمي والإغاثي والإنشائي.

الشرق، الدوحة، 2016/8/27

٢٠. أكثر من 40 ألف فلسطيني أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: أدى عشرات آلاف المصلين الفلسطينيين، يوم الجمعة صلاة في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وذكرت مراسلة "قدس برس"، أن أكثر من 40 ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، حيث توافدوا منذ الصباح الباكر من قرى وبلدات القدس وضواحيها والضفة الغربية المحتلة. وأضافت أن من بين المصلّين نحو 250 مصلّ وصلوا للقدس عبر معبر "بيت حانون - إيرز" (شمال قطاع غزة)، أعمارهم تزيد عن الـ 50 عامًا.

قدس برس، 2016/8/26

٢١. قائد الأمن اللبناني: الفلسطينيون ليسوا ملفاً أمنياً

بيروت-وفا: قال مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إن الفلسطينيين ليسوا ملفاً أمنياً، بل شعب هُجّر من أرضه وتمت استضافته من قبل الشعب اللبناني، ويجب أن يعامل على أنه شعب صاحب حق.

واعتبر إبراهيم في حديث تلفزيوني اليوم الجمعة، أن "الخطأ المميت الذي نقع فيه أننا نتعامل مع الفلسطينيين على أنهم ملف أمني".

ولفت إلى أن الموضوع ليس بهذا الشكل ويتخطى هذه الأبعاد، ويجب مقارنة هذا الملف من زاوية مختلفة، "فمن الآن وحتى يقتنع الكثيرون بهذا الكلام، أعتقد أن الموضوع الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية تحت السيطرة، والأخوة الفلسطينيون لهم دور أساسي، ولولا التنسيق معهم في هذه المواضيع لما رأينا تسليماً لمطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية والقضاء اللبناني".

وختم بالقول: "نحن لا نرغب في وجود مشكلة بيننا وبين الأخوة الفلسطينيين، فالتنسيق قائم معهم وسيستمر إلى حين فكفكة جميع الألغام الموجودة داخل المخيمات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/8/26

٢٢. استسلام مطلوبين من "عين الحلوة"

في إطار عمليات الاستسلام الجارية في مخيم عين الحلوة، سلم أمس كل من الفلسطينيين: محمد إبراهيم، محمد رمزي الزبيدات، سليم عبد الرحمن الموعد، سعيد جمال شريقي، وعمر زهير إبراهيم، أنفسهم إلى مخابرات الجيش اللبناني في صيدا.

السفير، بيروت، 2016/8/27

٢٣. إعلان ترتيبات خاصة بالطلبة الفلسطينيين في الجامعات التركية

رام الله - "الأيام": قال وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، أمس، إن الوزارة تتابع أوضاع الطلبة الفلسطينيين الذين أغلقت جامعاتهم نتيجة الأحداث الأخيرة في تركيا. وبيّن صيدم أنّ سفير فلسطين لدى تركيا د. فائد مصطفى، التقى مع المجلس الأعلى للجامعات التركي لوضع الترتيبات اللازمة لحل مشكلة الطلبة وتتلخص بتحديد جامعات مناظرة لتلك الجامعات المغلقة وسيتم نقل الطلاب إليها، وأنه لن تتغير الرسوم الدراسية، فالطالب الحاصل على إعفاء من الرسوم كاملة أو جزء منها ستبقى كما هي.

الأيام، رام الله، 2016/8/26

٢٤. "فورين بوليسي": الإمارات توظف برنامج تجسس إسرائيلي لمراقبة الحقوقيين

عربي21- ونّاس بن نيّة: قالت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية إن دولة الإمارات العربية المتحدة قامت بعمليات تجسس سرية ضد مواطنيها من المعارضين السياسيين والحقوقيين والإنسانيين، باستعمال برنامج تجسس إسرائيلي نادر.

وقالت المجلة في تقرير ترجمته "عربي21"، إن الإمارات العربية المتحدة قامت بتوظيف برنامج التجسس النادر الذي يسمح لها باستغلال الثغرات في الأجهزة الإلكترونية لشخصيات معروفة، مثل الناشط الإنساني أحمد منصور من أجل تحويلها إلى آلات قوية للتجسس حول كل تحركات المعارضين للسلطة، أو الذين يشكلون أي نوع من أنواع الخطر المحتمل عليها.

وأضافت المجلة أن البرنامج الذي وظفته الحكومة الإماراتية يدعى "بيجاسوس"، ويسمح لها هذا البرنامج باعتراض المكالمات الهاتفية وتسجيل الرسائل الهاتفية، حتى تلك التي يقوم بها الشخص من خلال تطبيقات مشفرة، مثل "واتس آب" و"فايبر"، أو قراءة رسائل البريد الإلكتروني أو تعقب تحركات الشخص المستهدف، بالإضافة إلى قدرته على التحكم في الكاميرا أو مضخم الصوت. وذكرت المجلة أن مجموعة شركات "أن أس أو" الأمنية الإسرائيلية التي قامت بتصميم برنامج التجسس والاختراق "بيجاسوس"، ذكرت في تصريح لها أن مهمتها الرئيسية تتمثل في جعل العالم مكانا أكثر أمنا من خلال توفير تكنولوجيا متطورة للحكومات الشرعية من أجل محاربة الإرهاب والجريمة". وأضافت أن "الشركة ليس لديها أي علم حول الاستعمالات الفردية للتكنولوجيا التي تقوم بتصنيعها"، وأن "منتجاتها يجب أن تستعمل فقط لمنع الجرائم والتحقيق فيها". وذكرت المجلة أن تفاصيل الصفقة بين الإمارات العربية المتحدة ومجموعة شركات "أن أس أو" لا زالت مجهولة، لكن مارك مارجتراك، المسؤول في مركز "سينزين لاب" وأحد كتاب التقرير حول قضية أحمد منصور، أكد أن الصفقة يمكن أن تتراوح بين 10 و15 مليون دولار. وعموما، يختلف حجم الصفقة حسب عدد الأطراف أو الأشخاص الذين ترغب الإمارات العربية المتحدة في استهدافهم.

موقع "عربي 21"، 2016/8/26

٢٥. "فلسطين تحت المجهر" .. القلب النابض في ذاكرة قناة الجزيرة

طه عبدالرحمن: أكثر من 11 عامًا، والهيم الفلسطيني يسيطر على برنامج "فلسطين تحت المجهر"، والذي تبثه قناة الجزيرة، وذلك بشكل أكثر عمقًا وتركيزًا في إطار اهتمام القناة الأشهر بالقضية الفلسطينية، والتي توليها اهتمامًا بالغًا منذ نشأتها قبل 20 عامًا تقريبًا، من خلال نقلها لما يدور بالواقع الفلسطيني، وما يكتنفه من تحديات، بعيدًا عن البكائيات. البرنامج الذي تبلغ شهرته الآفاق الإعلامية، علاوة على السياسية، يعد الوحيد الذي يتم بثه على شاشات الإعلام العربية والعالمية الذي يتناول الشأن الفلسطيني، بكل ما يشهده من واقع مرير، وما يكتنفه من مآلات، انطلاقًا من الشعار الذي ترفعه الجزيرة دائمًا بأنها "مع الإنسان"، ليأتي هذا البرنامج تأكيدًا وتعزيزًا لانحياز القناة للإنسان الفلسطيني، وما يعيشه من جور تحت نير الاحتلال. ودعمًا لهذا البرنامج، فقد أطلقت الجزيرة موقع ريمكس فلسطين في نوفمبر 2014، بالتزامن مع يوم الأمم المتحدة العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو الموقع الذي يشهد من وقتها تفاعلًا

لافتاً من قبل مستخدميه، الذين تتنوع لغاتهم بين أربع لغات، هي: العربية والإنجليزية والبوسنية والتركية، وهي ذاتها اللغات، التي تم بث الموقع بها. ويسمح الموقع لمستخدميه حول العالم بدمج مقاطع يختارونها من أفلام الجزيرة عن فلسطين بطريقة بسيطة، بهدف وضع مضمون شبكة الجزيرة عن القضية الفلسطينية بأعلى قدر من التفاعلية لمستخدمي "الإنترنت"، وهو ما يمكنهم من سرد القصة بطريقة خاصة، إذ يعرض الموقع أكثر من 20 ساعة وثائقية من حلقات برنامج "فلسطين تحت المجهر" التي عرضت على قناة الجزيرة، وجرى ترجمتها على قناتي الجزيرة الدولية والبلقان وموقع الجزيرة تُرك. كما يسمح الموقع للمتصفح بمشاهدة الأفلام كاملة باللغات الأربعة، والانتقال إلى موقع محدد من الأفلام بالضغط على الكلمة في النص، والعكس، ومشاهدة مقاطع مختارة من الأفلام، إضافة إلى البحث في مختلف الأفلام عن جميع الشخصيات والأماكن والسنوات والمصطلحات المذكورة فيها بطريقة محرك البحث المثالي، ليصل المتصفح إلى المعلومة التي يريدها بالصوت والصورة من خلال نقرة واحدة فقط، ويشارك بها أصدقاءه. كما يعرض التطهير العرقي لأرض فلسطين التاريخية عبر خرائط تفاعلية.

الشرق، الدوحة، 2016/8/27

٢٦. "الأونروا" تجدد مطالبتها بالتحقيق في اعتداء جيش الاحتلال على منشآتها في العدوان الأخير على غزة

القدس-رفا" قالت وكالة "الأونروا" إنها مصممة على ضمان التحقيق في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على منشآت تابعة لها خلال الحرب التي شنتها على قطاع غزة صيف العام 2014. وأوضحت "الأونروا" في بيان لها، اليوم الجمعة، رداً على إغلاق قوات الاحتلال في 3 آب 2014 بإغلاق التحقيق في القصف الذي استهدف مدرسة لـ"الأونروا" في رفح جنوب قطاع غزة، أنه "لم يتم إعطاء الأونروا الفرصة لمراجعة الأدلة، إلا أنها تابعت التفسيرات على الموقع الإلكتروني للنائب العام العسكري الإسرائيلي. وفي هذه الظروف فإنه من المستحيل أن ندلي بأية تعليقات محددة حول الطريقة التي تم بها تناول القضية".

وأضافت "الأونروا" استناداً إلى لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة، فقد وقعت الحادثة في مدرسة تابعة لها، تم تخصيصها لتكون ملجأ طوارئ في الثامن عشر من تموز. وكان يقيم في تلك المدرسة ما بين 2,700 إلى 2,900 شخص. وأطلق جيش الاحتلال صاروخاً موجهاً بدقة لقصف الشارع الواقع خارج المدرسة التي كانت قد فتحت أبوابها. وقد قتل 15 شخصاً

في محيط الانفجار، بمن في ذلك حارس كان قد تم تعيينه من قبل الأونروا؛ وأصيب ما لا يقل عن 30 شخصا بجراح. وقد وجدت لجنة الأمين العام لتقصي الحقائق بأن الصاروخ كان يستهدف أناسا كانوا يعبرون على متن دراجة نارية".

وأضاف البيان أن "الأونروا" أعلنت جيش الاحتلال في "33 مناسبة منفصلة بأن هذه المدرسة في رفح كانت تستخدم لإيواء النازحين، وكانت آخر تلك المناسبات قبل ساعة واحدة فقط من وقوع الهجوم".

وقالت "الأونروا" إن "هذا يثير تساؤلا خطيرا حيال إجراء العمليات العسكرية فيما يتعلق بالالتزامات المنصوص عليها بموجب أحكام القانون الإنساني الدولي و باحترام حرمة المنشآت التابعة للأمم المتحدة بموجب القانون الدولي".

وكانت "الأونروا" دعت، وبشكل مستمر، لإيقاع المساءلة على المتسببين بهذا الهجوم. وقالت إن "التحقيقات بشأن مثل هذه الحوادث حاسمة، وقد قدمت الأونروا الأدلة في هذه العملية؛ ونحن لا نزال مصممين على ضمان أن تلك الحوادث يتم التحقيق فيها بشكل شامل".

وبينت "الأونروا" "إننا نلاحظ أنه لم يتم القبول بأية مسؤولية جنائية عن أية حالة تتعلق بمنشآت الأونروا. إن العائلات التي قد تضررت لم يكن لديها أية آلية لتحقيق إنصاف فعال، وإن هذا، من وجهة نظرها، سيعني بكل تأكيد المزيد من الإنكار لحقوقهم".

وختمت بيانها بالقول: "وبعد عامين من انتهاء حرب عام 2014، لا تزال التحقيقات الجنائية الإسرائيلية جارية فيما يتعلق بالغارات على ملاجئ الأونروا الطارئة في بيت حانون (بتاريخ 24 تموز) وفي جباليا (بتاريخ 30 تموز) والتي نجم عنها جميعها مقتل حوالي 29 مدني وإصابة العشرات بجراح. لقد تعاونت الأونروا مع التحقيقات الإسرائيلية. وعلى الرغم من المتابعة، فإن الأونروا لم تتلقى أية أنباء عن التقدم الذي تم إحرازه في هذين التحقيقين وحتى تاريخه".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/26

٢٧. جنوب إفريقيا: وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام

بريتوريا - وفا: نظمت لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني في مدينة كيب تاون بدولة جنوب إفريقيا أمس، وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، طالبت خلالها بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

وتأتى هذه الوقفة في إطار التعبير عن رفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية ضد أسرى الحرية، ومطالبة المجتمع الدولي للتدخل الفوري لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الإداريين والسياسيين وخصوصا النساء والأطفال.

الأيام، رام الله، 2016/8/27

٢٨. مصر والفلسطينيون الأربعاء

معن البياري

قبل القيل والقال بشأن الأربعاء، ياسر زنون وحسين الزبدة وعبدالله أبو الجبين وعبد الدايم أبو لبددة، والمرجّح إلى حد التأكيد أن سلطات العسف المصرية تحتجزهم منذ عام، إنهم عناصر في حركة حماس، ومن كتائب عز الدين القسام ربما، قبل ذلك، هم مواطنون فلسطينيون، يلحق العار الساطع جداً بالسلطة الوطنية، رئاستها وحكومتها وكل مسؤول فيها، إذ تتجاهل مسألة اختفائهم، لما كانوا في حافلة مصرية تعبر أرضاً مصريةً من رفح إلى مطار القاهرة. يزيد من فضائحية هذا العار أن "حماس" وحدها التي تدبّ الصوت عالياً بشأنهم، وتبحث في أمرهم في اجتماعاتٍ مع مسؤولين في المخابرات المصرية، حيث تصرّ، ومعها ذوو الشبان الأربعاء وقطاعاتٍ في المجتمع المحلي في غزة، أن قوةً مصريةً اختطفتهم من الحافلة، واقتادتهم إلى مكانٍ مجهول، وتتعمد القاهرة إخفاء مصيرهم. وفيما تنفي الحكومة المصرية ذلك، فإن القرائن على أرجحية عملية الخطف وفيرة، جديدها أخيراً نشر صورةٍ يظهر فيها اثنان من الأربعاء في مبنى، قيل إنه للأمن الوطني المصري في لاطوغي في القاهرة. وأياً يكن الحسم في هذا الأمر، فإن مسؤولية مصر في شأنهم مؤكّدة، طالما أن أربعتهم كانوا يمرّون في الأراضي المصرية في الحافلة، بعد ختم معبر رفح المصري أوراقهم وجوازات سفرهم.

ليست السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله معنيةً بهؤلاء الشبان، وكذا السلطة الحاكمة في القاهرة، فهم ليسوا أميركان أو روساً أو فرنسيين، حتى يُكثرت بقصتهم، وتتشكّل لجان تحقيق عليا ومشاركة في خصوصهم. وفيما يُقدّر للهيئة المستقلة لحقوق المواطن (في فلسطين) تأكيدها المسؤولية الأمنية للسلطات المصرية عن مصيرهم، وقولها إن عملية اختطافهم من الحافلة قد تصل إلى اعتبارها "اختفاءً قسرياً بالمعنى القانوني المتكامل"، فإن المتابع لقضيتهم يلحظ صمت التشكيلات الحقوقية المصرية المدنية بشأنهم، وهذا عادي، عندما يُعرّف أن أغلب هذه الهيئات خرساءً بشأن مقتل أزيد من ثلاثمئة مصري في سجون عبد الفتاح السيسي في نحو ثلاثة أعوام. وحتى لو صدّقنا، إجرائياً

وبدافع حسن الظن مؤقتاً، عدم إقدام الأمن المصري على خطف الشبان الأربعة، فإن هذا الأمن، ومعه الجيش المصري، هما المطالبان بالبحث الجدي عنهم، وإعلان الحقيقة بشأنهم. عطفاً على البديهيات أعلاه، إذا صحّ ما نشرته، أخيراً، صحيفة الرسالة (التابعة لحركة حماس) عن خمسة مطالب طرحتها المخابرات المصرية على وفد من الحركة، في اجتماع في القاهرة، قبل أسابيع، لا بد من تليبيتها قبل تقديم أي معلوماتٍ عن الشبان الأربعة، إذا صحّ ذلك، فإننا نصير أمام عصابةٍ تمارس ابتزازاً مردولاً، وليس جهازاً أمنياً مهنيّاً يتبع دولةً حقيقيةً (قال السيسي إن مصر شبه دولة!). ويرمي صاحب هذه الكلمات عبارته هذه، هنا، وهو في أسفٍ شديد، والمشتكى أن لا يصحّ ما نسبته الصحيفة الحمساوية إلى مصادرها المسمّاة، ومنه أن تسلّم الحركة النافذة في قطاع غزة القاهرة أشخاصاً تتحدّث الأخيرة عن تورّطهم في عمليات عنف في سيناء، تقول المصادر إنه ثبت عدم وجودهم في السجل المدني الفلسطيني، وأن تسلّم أيضاً مصريين تبين أنهم غير موجودين في غزة، وأن تشارك حماس في النشاط الأمني ضد "داعش" في سيناء. وبكل حذرٍ لازم، ومع تمّي عدم صدق هذا كله، فإن الرهان ما زال باقياً على بعض الحكمة والعقل لدى الأجهزة الأمنية المصرية المختصة، فتبادر إلى جلاء حقائق هذا الموضوع بالشفافية الواجبة، فالشبان الأربعة طلاب وموظفون وعاملون، ولهم أسرهم، وكانوا مسافرين إلى خارج مصر لشؤون عائليةٍ وخاصة. معيبٌ أن يتبرع زملاء إعلاميون مصريون، بكيفية كاريكاتيرية، للدفاع المجاني والمرتجل عن أجهزة المخابرات في بلدهم، بشأن هذه القضية الإنسانية الخالصة، والتي تجرح الدولة المصرية في اعتباريتها. ومعيبٌ أكثر إهمال تكوينات مدنية وأهلية فلسطينية عريضة هذه القضية الحساسة، والجسيمة في كل تفاصيلها، المصرية المخابراتية لا غير.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/27

٢٩. مرسى والسيسي والعلاقات "الدافئة" مع إسرائيل!

جمال سلطان

في فترة رئاسته القصيرة عقد الرئيس الأسبق محمد مرسى لقاءين موسعين مع الإعلاميين ، الأول كان حاشداً بعد توليه السلطة بوقت قصير وحضره عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين ، وكان لقاءاً للتعارف وتقديم نفسه للإعلام ، وكنت من المدعوين للقاء ، وكان لقاءً صاخباً باحترام ، فيه صراحة وسعة صدر كبيرة للغاية من مرسى وفيه جرأة تصل إلى حد الاستعراض المقيت من بعض الإعلاميين ، وأذكر أن مرسى قال يوماً أنه لا يحب أن يكون . كرئيس جمهورية . مخيفاً لأي إعلامي فرد عليه أحدهم بأنهم لا يخافون منه بل هو الذي ينبغي أن يخاف منهم ! ، كان لقاءً يعبر

عن أجواء ديمقراطية بأوسع دلالتها ورحابتها ، ثم عقد لقاءا ثانيا بعد عدة أشهر حضره عدد أقل نسبيا من العدد الضخم السابق من الصحفيين والإعلاميين ، وقد دعيت لحضور هذا اللقاء أيضا في قصر الاتحادية ، وجرى فيه حديث كان معظمه عن الحالة الاقتصادية وعن أراضي الدولة المنهوبة وعن جهود الرئاسة في استردادها ، وكان حاضرا في هذا اللقاء الدكتور معتز عبد الفتاح الذي كان يتحرك داخل القاعة وخارجها كأحد كبار رجال القصر المقربين من مرسي ووثيقي الصداقة مع رجالات الرئاسة وقتها . في هذا اللقاء تحدث مرسي عن البرقية الشهيرة التي أرسلت إلى "صديقي بيريز" والتي أثارت ضجة كبيرة ، واعتبرت تزلفا لإسرائيل وتقديم أوراق اعتماد لها ، ودافع مرسي عن البرقية باعتبار أنها صيغة نمطية لا يكتبها، وإنما تعدها جهات السكرتارية للمناسبات العامة بين الدول وهو يوقع عليها فقط ، غير أن ما لفت انتباهي أكثر في ذلك اللقاء حديث مرسي للإعلاميين عن حالة غريبة أدهشته وتركت لديه انطباعات لم يكن يتصورها من قبل ، قال أن العشرات من رؤساء الدول والملوك ورؤساء الوزارات في عواصم غربية كبيرة اتصلوا به بعد تنصيبه من أجل تهنئته بالمنصب الجديد ، ثم أضاف : كانت الاتصالات تبدأ بالتهنئة ثم يكون الموضوع التالي مباشرة للتهنئة هو "إسرائيل" ، ما هو موقفكم منها ، وما هو التزام حكومتك بالاتفاقات الموقعة معها ، وما هو تصوركم لمستقبل العلاقة ، وما هو تقديرك لحماية الحدود المشتركة بين مصر وإسرائيل ، وما هي آفاق التعاون المنتظرة بين مصر وإسرائيل في عهدكم ، وعلق مرسي للحاضرين : اكتشفت أن أول شيء وربما آخر شيء يعني العواصم الغربية عن مصر وشؤونها هو علاقتها بإسرائيل ومدى قدرة النظام على حماية مصالح إسرائيل وأمنها . تذكرت هذه الواقعة وأنا أتابع ردود الفعل الغاضبة هذا الأسبوع على تصريحات وزير الخارجية سامح شكري والتي قال فيها أنه لا يمكن أن نتهم إسرائيل بالإرهاب ضد الفلسطينيين لأن هذا يحتاج إلى توافق دولي على تعريف الإرهاب ، وهو التصريح الذي احتقلت به الصحافة الإسرائيلية احتفالا كبيرا ، بقدر ما أثار غضبا واسعا في مصر والعالم العربي ، واعتبر إهانة للدم العربي والفلسطيني وتزلفا غير لائق للكيان المحتل ، ولكني . للأمانة . لم أكن متفاجئا بذلك التصريح ، بل ولا ما هو أسوأ منه ، وتقديري أن "الأسوأ" هذا لن يغيب طويلا ، خاصة كلما ارتبكت الخطوات في الداخل ، وتساعد الغضب من السياسات الاقتصادية وغيرها ، وتقلصت مساحات القبول للنظام والرئيس نفسه ، باختصار ، كلما تصاعد الضغط في الداخل كلما كانت الحاجة أكبر لتفهم الخارج ومساعدته ، والخارج له معايير وشروط ومطالب ثابتة وجوهرية ، وفي مقدمتها مدى موثوقية العلاقة مع إسرائيل . إلى أي مدى ستصل تلك العلاقات التي وصفتها الخارجية المصرية "بالدافئة" مع إسرائيل، وإلى أي مدى ستقدم مصر تنازلات في هذا الملف، هذا ما سوف تكشفه الأيام المقبلة وهي قادمة لا محالة، وهو أمر مرتين بتطورات حاجة

النظام السياسي إلى مساعدات الخارج ودعمه وضماناته، وللأمانة، فمصر لن تكون وحدها في هذا السياق، فثمة عواصم عربية أخرى تمضي في نفس الطريق الآن سرا، بانتظار لحظة إعلان "العلاقات الدافئة" رسمياً.

المصريون، القاهرة، 2016/8/25

٣٠. انتخاب حركة فتح بالترهيب!!

ياسر الزعاترة

انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لأحد قادة حركة فتح، يتحدث في جمع من أبناء الحركة عن الانتخابات البلدية القادمة، ولم يتردد صاحبنا في مطالبة القيادة بإجراءات "ترغيبية وترهيبية.. سمّوها ما شئتم"، من أجل التأكد من تصويت 300 ألف مواطن يقبضون رواتب من الحركة لصالحها "غصبا عنهم وبالكندرة"، كما قال بالنص.

المثير في القصة التي نحن بصدها ابتداءً هو تصفيق الحضور لذلك القيادي حين ذكر "الكندرة"، وهي الحذاء لمن يقرأ ولا يعرف اللهجة الفلسطينية الدارجة، وهو أمر مستغرب بطبيعة الحال، ليس فقط لأن الكلام ينطوي على سوء أدب مع كوادر الحركة ومؤيديها من موظفي السلطة، بل أيضاً لأنه ينطوي على قهر وإجبار لا ينسجم البتة مع روحية عملية تسمى انتخابات.

كيف يمكن الحديث عن انتخابات حرة، والقائد الفتاوي يطالب بإجراءات "ترغيبية وترهيبية" من أجل دفع موظفي السلطة، ولك أن تضيف ذوبهم بطبيعة الحال، للتصويت لصالح حركة فتح في الانتخابات، وماذا لو طالب قيادي حماسوي مثلاً بإجراء من هذا النوع، فيما يتعلق بموظفي القطاع العمومي في قطاع غزة؟!

والحال أن هذه الانتخابات، وأي انتخابات برلمانية أو رئاسية لا يمكن أن تكون حرة، وهي تجرى والمسدس مصوّب نحو رأس الشعب، ويُقال له: إما أن تنتخب فتح، وإلا فأنت تختار الحصار؟! لسنا مع هذه الانتخابات ابتداءً، وقد قلنا إنها محض لعبة لإلهاء الشعب الفلسطيني عن المسار الطبيعي الذي ينبغي أن يختطه لمواجهة الاحتلال، والذي يتمثل في التوحد في الميدان على برنامج للمقاومة، وليس التشتت في منافسة على انتخابات تكرر سلطة في خدمة الاحتلال، وتقصد التعاون الأمني معه. ورأينا الذي كررناه مرارا طوال سنوات، وحتى قبل انتخابات 2006 هو أن تكون هناك إدارة مدنية توافقية للسلطة في الضفة والقطاع، بينما يتوحد الجميع في ميدان المقاومة التي تترك لأهل السياسة. وفي حال تم الاتفاق على انتخابات لإعادة تشكيل قيادة منظمة التحرير بمشاركة الجميع، فلا بأس في ذلك من أجل توحيد القيادة، ولكن قيادة لمنظمة تحرير (نكرر تحرير)، وليس

لسلطة تعمل في خدمة المحتل وأمنه، حتى لو قامت بجهد لإدارة الناس، وهو الجهد الذي كان يتكفل به المحتلون قبل أوصلو بموجب القوانين الدولية.

على أن الأهم في هذه القصة هي الأرقام، فأن يكون هناك 300 ألف مواطن يقبضون من حركة فتح أو السلطة بتعبير أدق من بين حوالي 4,5 مليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهذا رقم مهول ولا يمكن أن يكون عفويا، لا سيما إذا علمنا أن منتسبي الجهاز العمومي في قطاع غزة لم يعودوا ينتمون في غالبيتهم لحركة فتح كما كانت الحال قبل الحسم العسكري منتصف 2007.

أحد الكتاب الصهاينة كان يطلق على السلطة مسمى "الاختراع العبقري المسمى سلطة فلسطينية"، وهي بالفعل اختراع عبقري جعل الشعب الفلسطيني أسيرا لمتطلباتها، بدل أن يكرس جهده لمواجهة الاحتلال، وجاءت الانتخابات في 2006 لتكرس هذا المسار، وتورطت حركة حماس بالمشاركة فيها بعد أن رفضتها في عام 1996، والنتيجة هي أن الكل صار أسيرا للسلطة ومتطلباتها، مع العلم أن الجمع بين السلطة والمقاومة هو وهم كبير، وإذا تمكنت حماس من ذلك بقدر ما (الرد على الغزاة، وليس مهاجمتهم)، فما ذلك إلا لخصوصية القطاع الذي خرج منه جيش الاحتلال بالكامل.

لن نعيد ما ذكرناه هنا عن الانتخابات في مقال الأسبوع الماضي، لكنها وقفة مع منطق غريب، وكشف لحقائق بائسة تؤكد ما قلناه عما وراء هذه الانتخابات من مساعي لتكريس الوضع الزاهن، والذي يخدم برنامج الحل الانتقالي بعيد المدى الذي اخترعه شارون، ويسميه نتنياهو السلام الاقتصادي، وها إن جهودا عربية تدفع في اتجاه تكريسه عبر لعبة مفاوضات جديدة، ستضيف إلى تكريس البؤس الزاهن، موجة تطبيع عربية ربما تتفوق بكثير على الموجة التي أعقبت اتفاق أوصلو عام 93.

الدستور، عمان، 2016/8/27

٣١. ليلة القصف على غزة

عوني صادق

رداً على صاروخ انطلق من غزة، وتبينته جماعة مجهولة تسمى «أحفاد الصحابة»، وسقط في مستعمرة سديروت وهي من مستعمرات غلاف غزة، شنت الطائرات «الإسرائيلية» ما اعتبر أوسع وأعنف هجوم منذ سنتين، بعد توقف الحرب الثالثة التي عرفت باسم «الجرف الصامد» العام 2014. وخلال دقائق معدودة تم توجيه 50 صاروخاً إلى 50 موقعاً عسكرياً تابعاً لحركات حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية، وترافق ذلك مع قصف مدفعي استهدف الشريط الحدودي الشمالي الملاصق للأراضي المحتلة عام 48، وأراضي زراعية فارغة. وكانت الحصيلة في الجانبين مادية،

كبيرة في الجانب الفلسطيني وإصابة شاب (17 عاماً) بجروح، ومادية طفيفة في الجانب «الإسرائيلي».

الهجوم «الإسرائيلي» جاء في سياق تصعيد كلامي بين حركة حماس والجيش «الإسرائيلي» امتد عدة أشهر، واشتد في الأسابيع الأخيرة مع تعيين أفغدور لبيرمان وزيراً للحرب في حكومة بنيامين نتنياهو الرابعة. وكان قد سبق للبيرمان قبل ذلك أن أطلق تصريحات متشددة طالب فيها بضرورة استعمال «القبضة القوية» مع حركة حماس، وصل فيها إلى ضرورة إسقاطها إذا ما تدهور الوضع إلى مواجهة عسكرية، لكنه عاد بعد دخوله الحكومة وأطلق تصريحات اعتبرت «تراجعا» عن تلك التصريحات. في هذا السياق فهتم دوائر المراقبة في غزة وتل أبيب الهجوم الأخير، علما بأن الطرفين أوضحا بعده أنهما ليسا معنيين بالتصعيد.

فمن جهة، رأت حركة حماس أن الهجوم جاء محاولة «لتغيير قواعد اللعبة»، وأنه حمل رسائل من لبيرمان ذكّرت بموقفه الذي سبق أن عبر عنه في تصريحاته قبل تعيينه وزيراً، وكتحذير بأن الرد على الصواريخ التي تنطلق من غزة سيكون «أقوى وأشد وأعنف» مما كان يحدث في السابق. وفي تصريحات للقيادي في الحركة، إسماعيل رضوان، ذكر أن الهجوم استهدف «خلط الأوراق في الساحة الفلسطينية» في ضوء التحضيرات للانتخابات البلدية. كذلك قال رضوان، إن الهجوم حاول استرداد «جزء من قوة الردع» التي فقدها الجيش في حرب «الجرف الصامد»، مؤكداً أنه سيفشل في أي وقت يحاول ذلك، وأن المقاومة في غزة جاهزة للتصدي لأي عدوان يمكن أن يقدم عليه الجيش «الإسرائيلي».

من جهة أخرى، صرح وزير في حكومة نتياهو أن «إسرائيل» ليست معنية بالتصعيد، لكنها لن تتحمل استمرار انطلاق الصواريخ، وهي مستعدة للدخول في عملية عسكرية واسعة إذا استلزم الأمر! وفي تحليل للمراسل العسكري لصحيفة (هآرتس) «الإسرائيلية»، عاموس هرتيل، رأى أن الهجوم استهدف تحقيق هدف مزدوج: توضيح موقف «إسرائيل» الذي يرى حركة حماس جهة مسؤولة عن حفظ الهدوء على الحدود بصفتها من يحكم غزة، وضرب وسائل جمع معلومات تزود الجناح العسكري للحركة عن نشاط الجيش «الإسرائيلي» على الحدود.

من جهة ثالثة، جاء الهجوم على غزة، بعد إعلان لبيرمان لما سماه خطته للتعامل التي يريد تطبيقها في الضفة الغربية، والتي أطلق عليها «سياسة العصا والجزرة»، وقسم فيها المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، وصبغها بالألوان وفقاً لمن يتعاون ومن لا يتعاون! فتحدث عن «تسهيلات» لمن يتعاون، وعن «عقوبات» جماعية لمن لا يتعاون! ويبدو أنه في تطبيقه هذه السياسة على غزة، يريد أن يخبرهم بين الحصار والعدوان!! كذلك لا تخفى التدخلات التي تقوم بها بعض الدوائر «الإسرائيلية»

في موضوع الانتخابات البلدية، وهو ما يستهدف تكريس وتعميق الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية. وقد ذكرت الإذاعة «الإسرائيلية» أن «حماس» ستقوم بالاستيضاح عن الجهة التي أطلقت الصاروخ على سديروت، وأنها لن تسمح لأحد بخرق الهدوء أو التصرف على هواه. لقد كان دائماً هناك تصعيد كلامي على جبهة غزة، وكانت هناك خروق أمنية، وكان إطلاق صواريخ، وأما الاعتداءات «الإسرائيلية» فلم تتوقف يوماً، وهي مستمرة بين كل حرب وحرب. لكن الملاحظ أن تلك الخروقات، كان الجيش «الإسرائيلي» يرد عليها موضعياً وفي مناطق الحدود. وما جرى الأسبوع الماضي لم يخرج عن ما كان يحدث دائماً، لكنه كان أعنف وأشد. وفي الوقت الذي لا يبدو أن حركة حماس معنية بالفعل بالتصعيد العسكري، إلا أنه لا يمكن الاعتماد على تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» في هذا الصدد، خصوصاً في وجود رجل أحمق مثل ليبيرمان. وفي مقاله، رأى عاموس هرتيل أن الأيام المقبلة ستظهر إلى أين تتجه الأمور، مشيراً إلى أن ذلك يعتمد على «مستوى التوافق بين ليبيرمان ونتنياهو» ورئيس الأركان. ومن المستبعد أن يكون ليبيرمان دفع الجيش «الإسرائيلي» إلى الهجوم على غزة بدون أن يكون لدى نتيناهو فكرة جيدة عنه.

الخليج، الشارقة، 2016/8/27

٣٢. القضاء على ظاهرة إنتاج الأسلحة في الضفة

عاموس هرتيل

أصبحت الحرب ضد الأسلحة النارية في "يهودا" و"السامرة" في الآونة الأخيرة هدفاً عسكرياً رئيساً لإسرائيل في إطار مكافحة "الإرهاب" الفلسطيني في "المناطق". ولتفسير هذا المنحى لا بُد من أن نشير إلى أن القوات الإسرائيلية تمكنت من أن تكبح بشكل تدريجي الارتفاع الحاد في أعمال العنف الذي سُجِّل منذ تشرين الأول الفائت، وفي النهاية تضاعلت أعمال العنف أيضاً خلال الأشهر الأخيرة. وساهمت عدة أسباب في هذا النجاح، على رأسها تحسُّن المراقبة الإسرائيلية لمواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينية (بشكل سمح بالاعتقال المسبق لـ"الذئاب المنفردة" قبل خروجها لتنفيذ العمليات)، وتوثيق التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، وشعور الجمهور الفلسطيني أن الثمن الباهظ لأعمال العنف هذه التي دفع فيها خيرة الشبان حياتهم لم يؤت أي ثمار سياسية أو أخرى. لكن في الوقت الذي انخفضت عمليات الطعن ازداد اهتمام "الإرهابيين" الأفراد والخلايا الصغيرة العاملة من دون أي انتماء تنظيمي بالحصول على أسلحة نارية، انطلاقاً من إدراكهم بأن احتمال إلحاق الضرر الكامن فيها أكبر بكثير مقارنة بالسكاكين والزجاجات الحارقة.

حتى الآن كان استخدام الأسلحة المعيارية (مثل بندقية "إم 16" أو رشاش "كلاشينكوف") في العمليات "الإرهابية" محدوداً جداً. ومن المعروف أن عناصر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تحتفظ بمعظم الأسلحة المعيارية في الضفة، وفيما عدا حوادث قليلة جداً لم تشارك هذه العناصر في الأعمال "الإرهابية".

ومن المعروف أيضاً أن الذين يقومون بتصنيع الأسلحة المحلية البدائية يستغلون واقع أن الأسلحة المعيارية الموجودة في السوق السوداء شحيحة وأن سعرها باهظ جداً. وأدى الطلب المتزايد أيضاً إلى تحسين عمليات الإنتاج.

ويتحدث المسؤولون في قيادة الجيش الإسرائيلي عن مخاطر تم تحويلها إلى مصانع حقيقية تنتج عشرات البنادق والمسدسات كل شهر.

كما أن هذه الأسلحة الجديدة أكثر دقة وفتكاً، وتعاني من التوقف أثناء تشغيلها بشكل أقل مقارنة بالأسلحة المحلية التي كانت تُستخدم في "المناطق" في الماضي.

كذلك فإنّ بعض الخلايا المستقلة ما زالت قادرة على اقتناء هذه الأسلحة، حيث يتراوح سعر بندقية من طراز "كارل غوستاف" ما بين 2,000 إلى 5,000 شيكل، وسعر مسدس ما بين 10,000 إلى 20,000 شيكل. ويتم بيع بعض هذه الأسلحة إلى خلايا "إرهابية"، وبياع بعضها الآخر إلى مجرمين فلسطينيين وإلى مواطنين يقومون بشرائها لأغراض الدفاع عن النفس في المجتمع الذي ازداد فيه العنف الداخلي مجدداً.

تم اكتشاف هذا الاتجاه [نحو استخدام الأسلحة النارية] في أروقة الاستخبارات الإسرائيلية بصورة متأخرة. وكانت الشرطة الإسرائيلية حذرت منذ عدة سنوات من مغبة وجود ظاهرة أسلحة بدائية يتم إنتاجها في "المناطق" وتباع لمجرمين في إسرائيل. لكن فقط بعد أن تزايدت العمليات التي تم فيها استخدام سلاح ناري في الضفة - منذ بدء السنة الحالية تم إحصاء أكثر من 30 عملية كهذه - تقرر تركيز جهود الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام ["الشاباك"] على كبح صناعة السلاح غير القانوني.

بعد منتصف الليلة قبل الماضية قام الجيش الإسرائيلي بشنّ عملية واسعة النطاق استهدفت ضبط أسلحة وتدمير مخارط.

وكانت هذه العملية الأكبر من نوعها حتى الآن، ودهمت القوى الأمنية خلالها سبعة مصانع في منطقة بيت لحم والخليل واعتقلت بعض المشتبه بهم بتصنيع الأسلحة والإتجار بها.

والهدف منها هو ضرب كل سلسلة التصنيع بصورة تدريجية بدءاً بأصحاب المصانع، مروراً بالتجار والسماسرة، وصولاً إلى كل من يشتري السلاح.

ولا شك في أن هذه الخطوة ضرورية للغاية في ضوء خطورة التهديد، لكن لا ينبغي أن نتوقع القضاء على هذه الظاهرة تماماً. حتى الآن تم ضبط نحو 400 قطعة سلاح في الضفة هذه السنة. وفي المكان الذي يسود فيه طلب واسع واحتمال ربح كبير، من المرجح أن تقام خطوط إنتاج إضافية للسلاح المحلي الصنع حتى في حال قيام إسرائيل بزيادة الضغوط التي تمارسها على من يشتغلون بذلك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/8/26

٣٣. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/8/26